



مختصر

السَّحَابُ الْمَعْرُوفُ

في فوائده التجويدية

تأليف

محمد بن عبد العزيز

محمد بن عبد العزيز

الطبعة التاسعة

١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م

مكتبة المعارف
بيروت

رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

رقع

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

مختصر

الشيخ محمد الخليل

في فن التجويد



تأليف

محمد بن عبد العزيز

محمد بن عبد العزيز

الطبعة التاسعة

١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م

مكتبة المعارف
بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي اصطفى من عباده رسوله الصادق الأمين ،
وانزل عليه كتابه الكريم بلسان عربي مبين ، ويسره للذكر
فرتله العربي ، ونطق بتجويده الأعجمي ، وصانه عن التحريف
والتبديل والتغيير ، وحفظه من النقص والزيادة والتقديم
والتأخير ، ووفق حملة كتابه لتحرير طرقة ورواياته ، وتحقيق
النطق بمفرداته ومركباته ، ليكون مصوناً مدى الدهر ، محفوظاً
في كل عصر ، لقوله تعالى : (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)
فوصل الينا مضبوطاً بتنزيله السماوي ، وترتيبه الالهي .
نحمده سبحانه حمد الشاكرين ، ونشهد ان لا إله إلا الله وحده
لا شريك له الملك الديان ، ونشهد ان سيدنا محمداً عبده
ورسوله القائل : (مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ مَعَ اللَّهِ فَلْيَقْرَأْ
القرآن) صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين نقلوا القرآن
كما نزل ، وحققوا أوامره بالقول والعمل ، وسلم كثيراً دائماً .

وبعد، فقد رأينا أن نضع كتاباً مختصراً في فن التجويد
بوضع حديث مبتكر ، نوضح في دروسه المهم من قواعد
التجويد ومسائله ، توضيحاً جلياً للفهم ، ونذكر في خلاصاتها
مجملاً ما تضمنته من القواعد باختصار بين للحفظ ، ويعقب
ذلك تمرينات عملية للرسوخ ، ولاستقرار القاعدة في الذهن .
والله نسأل ، وبنبيه نتوسل ، أن يجعله خالصاً لوجهه
الكريم وان يجعل فيه النفع العميم ، انه ولي التوفيق والإجابة .

والحمد لله رب العالمين

المؤلف

الشيخ أحمد العجوز

الدرس الاول

آداب القراءة

يستحب عند قراءة القرآن الكريم الوضوء ، ولا يجوز
مسه على غير وضوء لقوله تعالى: (لا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ) .
ويسن أن يكون القارئ في مكان لائق، ويقرؤه بخشوع
وسكينة ووقار .

وأن يبتدىء القراءة بالتعوذ، لقوله تعالى : (فإذا قرأت
القرآنُ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) .
ويطلب الاستماع لتلاوة القرآن ، وترك اللغظ والحديث
عندها ، لقوله تعالى : (وإذا قرئ القرآنُ فاستمعوا له وأنصتوا
لعلكم تُرحمُونَ) .

ويكره قطع القراءة لمكلمة أحد ، إلا لسؤال عن تجويد
أو تفسير ، كما يكره القاء السلام على القارئ أثناء قراءة
الآية ، لأن كلام الله لا ينبغي أن يؤثر عليه كلام غيره ،
وله أن يلقي التحية بعد انتهاء الآية .

التجويد

التجويد

هو علم يبحث فيه عن صحة النطق بالحروف ، ومراعاة الوقوف .

فائدته

هي حفظ اللسان عن الخطأ في كلام الله تعالى : لذلك كان العمل به فرضاً على كل قارئ وقارئة .

أسئلة

ما هو التجويد ؟ ما هي فائدته ؟

الدرس الثاني

فيما يجب غنة

وهو درس تمهيدي

الغنة صوت خفيف يخرج من الخيشوم (داخل الأنف)

لا عمل فيه للسان ، ويعن مقدار حركتين .

(١) النون المشددة والميم المشددة يغنان دائماً مثل (إِنَّا لَمَّا)

(٢) الميم الساكنة قبل الباء تغن دائماً مثل (أَمْ بِهِ) .

(٣) النون الساكنة والتنوين يغنان دائماً إلا في حالة واحدة

وهي ما إذا جاء بعدهما حرف من الحروف الثمانية الآتية ، وهي

«أ . هـ . ح . خ . ع . غ . ل . ر» فانهما حينئذ لا يغنان عندها .

مثال غنة النون الساكنة ، «أَنْ كَانَ» و«إِنْ يَنْصُرْكُمْ» .

ومثال غنة التنوين «صَفًّا صَفًّا» و«آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ» .

ومثال عدم الغنة «أَنْ هُوَ» و«عَلِيمٌ حَكِيمٌ» .

أسئلة

ما هي الغنة ؟ ما يجب غنه في القرآن ؟

«١» تنبيه = هذا الدرس جدير بالاهتمام اذ يستطيع الطالب ان يصحح به معظم قراءته ابتداء في كثير من الالفاظ التي لا تخلو من غنه .

الدرس الثالث

احكام النون الساكنة والتنوين

النون

هو حرف أصلي يثبت لفظاً وخطاً ووصلاً ووقعاً . مثل
(مَنْ خَلَقَ) وتكون في وسط الكلمة وفي آخرها .

التنوين

هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً لا خطأ
ووصلاً لا وقفاً مثل « وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ » فإنه ظهر في آخر
كلمة ، عَلِيمٌ لوصلها بما بعدها ، واختفى في كلمة « حَكِيمٌ »
لوقوف عليها .

احكام النون الساكنة والتنوين

أربعة : (١) الاظهار الحلقي (٢) الادغام (٣) الإخفاء
الحقيقي (٤) الانقلاب .

الإظهار هو النطق بالحرف ظاهراً من غير ادغام ولا إخفاء

الاظهار الحلقي

هو النطق بالنون الساكنة أو التنوين على حدة عند

حروف الحلق .

حروف الحلق ستة وهي :

همز فهاء ثم عين حاء مهملتان ثم غين خاء

أ ه ع ح غ خ

مثل « مَنْ آمَنَ » و « يَنْأُونَ » و « خَيْرَاتٌ حِسَانٌ »

ملاحظة هذا الدرس

١ - للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام :

« ١ » اظهار « ٢ » وادغام « ٣ » و اخفاء « ٤ » و اقلاب .

٢ - الإظهار هو نطق بالنون الساكنة ، أو التنوين على

حدة عند حروف الحلق .

٣ - حروف الحلق ستة « أ . ه . ح . خ . ع . غ »

تمارين هذا الدرس

الآيات الكريمة « لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أُنْجِرُوا »

عَظِيمٌ » و « لَيْسَ أَنْجَانًا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ »

وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا .

المثال	الحكم	البيان
منهم	اظهار حلقي	لأنه جاء بعد النون الساكنة هاء وهي من حروف الحلق
أجرٌ عظيم	» »	لأنه جاء بعد التنوين عين
لئن انجانا	» »	لأنه جاء بعد النون الساكنة همزة
من هذه	» »	لأنه جاء بعد النون الساكنة هاء
غنياً حميداً	» »	لأنه جاء بعد التنوين حاء

أمثلة

كم حكماً للنون الساكنة والتنوين؟

ما هو الاظهار الحلقي؟

ما هي حروف الحلق؟

الدرس الرابع

الادغام

الادغام

هو ادخال حرف ساكن بحرف آخر متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً ، مثل « مِنْ نِعْمَةٍ » فَكَأَنَّ النونين في اللفظ نون واحدة مشددة ، هكذا : « مِنْ نِعْمَةٍ » .

حروف الادغام

سنة مجموعة في كلمة (يرملون) تدغم فيها النون الساكنة أو التنوين.

ينقسم الإدغام الى قسمين (١) ادغام بغنة (٢) ادغام بلاغنة .

الادغام بغنة

هو ادغام النون الساكنة، أو التنوين في الياء أو النون أو الميم أو الواو ، وهي مجموعة في كلمة (ينمو) وهي من حروف «يرملون» مثل « مَنْ يَعْمَلْ » ادغمت النون في الياء فصاروا في اللفظ ياءً مشددة مع بقاء الغنة ^(١) . هكذا : « مَيِّعْمَلْ »

(١) لا بد في الادغام من جعل الحرف الاول من جنس الحرف الثاني في اللفظ عند ادغامه فيه .

الادغام بلا غنة

هو ادغام النون الساكنة، أو التنوين في الحرفين الباقيين من «يرملون» وهما اللام والراء «لر»، مثل «مِنْ رَحْمَةٍ» أدغمت النون الساكنة في الراء فصارتا في اللفظ راء تامة مشددة من غير غنة هكذا «مِرْحَمَةٌ» .

قائدة

لا يكون الادغام الا في كلمتين، فاذا جاءت النون الساكنة قبل الواو أو الياء في كلمة واحدة فلا تدغم، مثل (صِنُونِ) و (دُنْيَا) و (قِنُونِ) (١) بل تظهر النون الساكنة، ويسمى ذلك حينئذ اظهارة أشاداً.

ملاحظة هذا الدرس

- ١ - الإدغام بغنة هو ادغام النون الساكنة أو التنوين في حرف من حروف «ينمو» .
- ٢ - الإدغام بلا غنة هو ادغام النون الساكنة أو التنوين في حرفي «لر» .

تمارين لهذا الدرس

الآيات الكريمة : « جَزَاءٌ مِنْ رَبِّكَ عَطَاءٌ حِسَاباً ،

(١) لتلا يشبهه بالضعاف .

وإن في ذلك لعبرة لمن يخشى ، وبل هو قرآن مجيد
في لوح محفوظ .

المثال	الحكم	البيات
جزاء من	ادغام بغنة	ادغم التنوين في الميم . وهي من حروف (ينمو)
من ربك	ادغام بلاغنة	ادغمت النون الساكنة في الراء وهي من حرفي (لر)
لعبرة لمن	، ،	ادغم التنوين في اللام وهي من حرفي (لر)
لمن يخشى	ادغام بغنة	ادغمت النون الساكنة في الياء وهي من (ينمو)
قرآن مجيد	، ،	ادغم التنوين في الميم ، ، ،
في لوح مجيد	، ،	، ، ، ، ، ، ،

أسئلة

- ما هو الادغام ؟ وما هي حروفه ؟
 ما هو الادغام بغنة ؟ وما هي حروفه ؟
 ما هو الادغام بلاغنة ؟ وما هي حروفه ؟
 ما هو الاظهار الشاذ ؟

الدرس الخامس

الإخفاء والاقلاب

الإخفاء

هو حالة بين الإظهار والإدغام، عار عن التشديد مع بقاء الغنة .

حروف الإخفاء خمسة عشر حرفاً ، وهي مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت :

صف ذائنا كم جاد شخص قد سما دم طيباً زد في تقيّ ضع طالما
ص ذ ث ك ج ش ق س د ط ز ف ت ض ظ

يخفى فيها كل من النون الساكنة أو التنوين، مثل « تُنصرون »
صَفًّا صَفًّا . فَأَنْذَرْتُكُمْ ، مَاءً ثَجَّاجًا ، وهكذا .

والاقلاب

هو قلب النون الساكنة، أو التنوين ميماً عند الباء مع بقاء الغنة ، ويكون الإقلاب في كلمة مثل (لَيْبَدَنَّ) وفي كلمتين مثل « مِنْ بَعْدِ » و « آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ » .

مقدمة لهذا الدرس

(١) الإخفاء الحقيقي هو إخفاء النون الساكنة، أو التنوين عند حروف الإخفاء .

(٢) حروف الإخفاء خمسة عشر حرفاً وهي : « ص . ذ . ث . ك . ج . ش . ق . س . د . ط . ز . ف . ت . ض . ظ . »

(٣) الإقلاب هو قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً عند الباء مع بقاء الغنة .

تمهين لهذا الدرس

الآياتُ الكريمةُ « أَوْ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكُنُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً
وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ
إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا » .

و « فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا »

و « كَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا » .

المثال	الحكم	البيان
فينظروا	اخفاء حقيقي	اخفيت النون الساكنة في الظاء وهي من (ظالما)
من قبلهم	،	، ، ، القاف ، (قد)
من شيء	،	، ، ، الشين ، (شخص)
شيء في	،	اخفي التنوين في الفاء وهي من (في)
عليماً قديراً	،	، ، ، القاف ، (قد)
فانبتنا	اقلاب	اقلبت النون الساكنة ميماً عند الباء
سميعاً بصيراً	،	اقلب التنوين ميماً عند الباء

أسئلة

ما هو الاخفاء ؟ وما هي حروفه ؟

ما هو الاقلاب ؟

الدرس السادس

احكام الميم الساكنة

للميم اساكنة ثلاثة احكام وهي :

١ - الإدغام ٢ - والإخفاء ٣ - والإظهار .

وحيث إن الميم حرف شفوي فجميع أحكامه شفوية .

الادغام الشفوي

هو ادغام الميم الساكنة بميم بعدها . ويقال له أيضاً ادغام

متماثلين شفوي بغنة مثل (لَّهُمْ مَغْفِرَةٌ . لَكُمْ مِنْ) .

الاخفاء الشفوي

هو اخفاء الميم الساكنة بباء بعدها مع بقاء الغنة ، مثل

(أَمْ بِهِ . تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ) .

الاطهار الشفوي

هو النطق بالميم الساكنة ظاهرة عند بقية الحروف بمعنى

أنها تظهر عند غير الميم والباء . مثل (أَيُّهُمْ أَشَدُّ . إِنَّهُمْ

كَانُوا . لَكُمْ تَذِكْرَةٌ) . وتكون أشد اظهاراً عند الفاء والواو

خلاصة هذا الدرس

لعيم الساكنة ثلاثة أحكام شفوية :

١ - الإدغام بميم بعدها ٢ - والاختفاء عند الباء

٣ - والظهور عند بقية الحروف. وتكون أشد اظهاراً عند الفاء والواو

تمرين هذا الدرس

الآيات الكريمة : (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ)

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ) و (مِنْهَا

خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى) .

المثال	الحكم	البيان
لهم ما	ادغام شفوي	ادغمت الميم الساكنة بالميم المتحركة مع الغنة
استطعتم من	،	، ، ، ،
جاءكم برهان	اختفاء شفوي	اخفيت الميم الساكنة بالباء مع الغنة
خلقناكم وفيها	اظهار ،	اظهرت الميم بلاغنة عند الواو وهي من بقية الحروف
نعيدكم ومنها	، ،	، ، ، ،
نخرجكم تارة	، ،	، ، ، ، التاء

أسئلة

كم حكماً للميم الساكنة؟ ما هو الإدغام الشفوي؟

ما هو الاختفاء الشفوي؟ ما هو الاظهار الشفوي؟

الدرس السابع

ادغام المثلين المتجانسين

ادغام المثلين

هو ادغام حرف ساكن بحرف مثله متحرك وقد اتفقا في الصفة والمخرج مثل (وَقَدْ دَخَلُوا . إِضْرِبْ بِعَصَاكَ) فَمَا رَبَّحْتَ تِجَارَتَهُمْ . يُوجِّهُهُ ، يُذَرِّكُكُمْ) .

ادغام المتجانسين

هو إدغام حرف ساكن بحرف متحرك لا يماثله في الوصف بل يتفق معه ويجانسه في المخرج مثل (عَبَدْتُمْ) فهنا ادغمت الدال في التاء لاتحاد مخرجهما ، وهي لا تماثلها في بعض الصفات .

خلاصة هذا الدرس

- ١ - ادغام المثلين هو ادغام حرف ساكن بحرف مثله متحرك ، وقد اتفقا صفة ومخرجا .
- ٢ - ادغام المتجانسين هو ادغام حرف ساكن بحرف متحرك ، وقد اتفقا مخرجا واختلفا صفة .

الدرس الثامن

المد واقسامه

المد

هو إطالة الصوت بحرف من حروف المد الثلاثة .

حروف المد

هي الألف الساكنة المفتوح ما قبلها ، والواو الساكنة المضموم ما قبلها ، والياء الساكنة المكسور ما قبلها .

المد — ينقسم — إلى قسمين (١) اصلي (٢) وفرعي .

المد الاصلي

ويقال له : المد الطبيعي ، هو ما لا تقوم ذات الحرف الا به ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون ، وهو إطالة الصوت بالحروف الثلاثة المتقدمة (ا . و . ي) ومقدار مده حركتان^(١) ، مثال الثلاثة نوحياً^(٢) .

(١) الحركة هي عبارته عن قبض الاصبع او نشرها .

(٢) قد لا يوجد حرف المد الطبيعي اللفظاً مثل (له مافي) ويكون

بمد هاء الضمير الواقعة بين حركتين كما في المثال ويقال له صلة صغرى فاذا وقعت بين متحرك وساكن فلا تمد مثل (منه ، فيه) الا في موضع واحد وهو (فيه مهانا) في سورة الفرقان ويقال له مد تأكيد . ويكون المد الطبيعي أيضاً في مد أحرف (جي طهر) في أوائل بعض السور مثل (طه) .

المد الفرعي

هو ما توقف على همز أو سكون .

فالمد الذي توقف على همز ثلاثة أقسام :

(١) المد المتصل (٢) المد المنفصل (٣) مد البدل .

المد المتصل

هو أن يوجد حرف المد مع الهمز في كلمة واحدة ،

مثل (مَلَانِكَة ، يَنْوُءُ ، جِيءُ) ويمد خمس حركات ، ولا

يجوز قصره كالطبيعي .

المد المنفصل

هو أن يوجد حرف المد^(١) في كلمة ، والهمز في كلمة

ثانية ، مثل (يَا أَيُّهَا . قَالُوا آمَنَّا . إِنِّي آمَنْتُ) ويمد خمس

حركات . ويجوز قصره كالطبيعي .

مد البدل

هو أن يأتي قبل حرف المد همز ، مثل : آمَنَ . أُوتُوا .

إيماناً وهو مبدل عن همزة ثانية ساكنة^(٢) ويمد حركتين .

(١) قد لا يوجد حرف المد في المنفصل الالفاظاً مثل -عنده الا- بحسب ان ماله

اخذه- ولا يكون ذلك الا بعد ما الضمير الذي جاء بعدها ممزوي يقال له صلة كبرى

(٢) اصل - آمن - آمن؛ و- اوتوا أوتوا ، إيماناً إيماناً فابدلت الهمزة

الثانية الساكنة مدأ بحسب حركة ما قبلها .

خلاصة هذا الدرس

- ١ - المد الطبيعي هو اطالة الصوت بالالف المفتوح ما قبلها ، وبالياء المكسور ما قبلها ، وبالواو المضموم ما قبلها .
- ٢ - المد المتصل هو أن يوجد حرف المد مع الهمز في كلمة واحدة .
- ٣ - المد المنفصل هو أن يوجد حرف المد في كلمة ، والهمز في كلمة ثانية .
- ٤ - مد البدل هو أن يأتي قبل حرف المد همز .

تمرين هذا الدرس

الآية الكريمة: وما تشاؤون إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

المثال	نوع المد	البيان
وما	مد طبيعي	وهو مد الالف الساكنة المفتوح ما قبلها
تشاؤون	مد متصل	لانه وجد حرف المد مع الهمز في كلمة واحدة
الآن	مد منفصل	لانه وجد حرف المد في كلمة والهمز في كلمة ثانية
يشاء	مد متصل	لانه وجد حرف المد مع الهمز في كلمة واحدة
العالمين	مد طبيعي	وهو مد (عا) لان الالف ساكنة ومفتوح ما قبلها

اسئلة

- ما هو المد ؟ ما حروفه ؟ ما هو المد الطبيعي ؟ ما هو المد المتصل ؟
 ما هو المد المنفصل ؟ كم هي حركات هذه المدود ؟

الدرس التاسع

المد اللين والعارض للسكون واللام

المد الفرعي الذي يتوقف على سكون ثلاثة أقسام :

(١) المد اللين (٢) المد العارض للسكون (٣) المد اللازم .

المد اللين

هو مد الواو والياء^(١) الساكنتين المفتوح ما قبلهما، الساكن ما بعدهما للوقف، مثل البَيْت، خَوْفٌ، ويجوز أن يمد حركتين، أو أربعة، أو ستة .

المد العارض للسكون

هو أن يوجد بعد حرف المد حرف ساكن سكوناً عارضاً للوقف، مثل: يُؤْمِنُونَ . عَلِيمٌ . جَمَّتَانٌ . ويمد كاللين بالقصر، والتوسط، والطول .

المد اللازم

هو أن يوجد بعد حرف المد حرف ساكن سكوناً أصلياً في

(١) هذان الحرفان ليسا حرفي مد لانعدام الحركة المناسبة فيهما وإنما عرض لهما المد لاجتماع ساكنين سكونهما وسكون ما بعدهما لأجل الوقف .

الوصل والوقف وهو أربعة أقسام (١) لازم كلمي مخفف (٢) لازم كلمي مثقل (٣) لازم حرفي مخفف (٤) لازم حرفي مثقل .
المد اللازم الكلمي المخفف

هو أن يوجد بعد حرف المد حرف ساكن مخفف ، مثل (آلآن) وهو مد الألف التي بعدها لام ساكنة ، ولا يوجد غير هذه الكلمة في القرآن ، وقد ذكرت مرتين في سورة يونس ويمدست حركات .

مخرصة هذا الدرس

١ - المد اللين هو مد الواو أو الياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما .

٢ - المد الارض للسكون هو أن يوجد بعد حرف المد حرف ساكن للوقف .

٣ - المد اللازم الكلمي المخفف هو أن يوجد بعد حرف اللام مكسورة حرف ساكن سكوناً أصلياً .

تمارين لهذا الدرس

(أثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ ، آلآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ) و (آلآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ) .

المثال	نوع المد	البيان
آلان	لازم كلمي مخفف	لانه جاء بعد حرف المد لام ساكنة
تستمجلون	مد عارض للسكون	لانه جاء بعد الواو التي هي حرف مدنون ساكنة للوقف
آلان	لازم كلمي مخفف	لانه جاء بعد حرف المد لام ساكنة
المفسدين	مد عارض للسكون	لانه جاء بعد الياء التي هي حرف مدنون ساكنة للوقف

أمثلة

ما هو المد اللين؟ وما هو المد العارض للسكون؟

ما هو المد اللازم الكلمي المخفف؟

الدرس العاشر

بقية اقسام الالزام

المد الالزام الكلمي المثقل

هو أن يوجد بعد حرف المد حرف مدغم مشدد مثل
(آلهُ) الحاقّة . الصّاحّة .

المد الالزام الحرفي

هو مد الحرف الذي هجاؤه ثلاثة أحرف أو سبطها حرف
مد ساكن مثل (نّ) فهجاؤه (ن و ن) أو سبطها واو ساكنة
ولا يكون إلا في أوائل بعض السور .

وإذا كان هجاؤه حرفين ثانيهما ساكن فيمد مدأ طبيعياً وهو
خمسة أحرف مجموعة في (حي طهر) .

والحروف التي تمد مدأ لازماً ثمانية يجمعها «نقص عسلكم» .

المد الالزام الحرفي الخفيف

هو مد الحرف الذي لا يدغم آخر هجائه بما بعده مثل (نّ
ق . ص) والميم من (حمّ) والكاف والعين والصاد من
(كهيعص) والعين فقط يجوز فيها القصر والتوسط والطول

المد اللازم الحرفي المثقل

هو مد الحرف الذي يدغم آخر هجائه بما بعده كمد اللام من (آلم) فان آخر هجائها ميم وقد ادغمت في أول هجاء الميم التي بعدها ومقدار المد في أقسام اللازم الأربعة ست حركات .

خلاصة هذا للدرس

١ - المد اللازم الكلمي المثقل هو أن يوجد بعد حرف المد حرف مدغم مشدد .

٢ - المد اللازم الحرفي المخفف هو مد الحرف الذي لا يدغم آخر هجائه بما بعده .

٣ - المد اللازم الحرفي المثقل هو مد الحرف الذي يدغم آخر هجائه بما بعده .

٤ - يمد اللازم بأقسامه ست حركات ، ومد الصلة حركتين .

تمرين هذا للدرس

الآيتان الكریمتان : آلم . ذلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ
هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ (وَالصَّافَاتِ صَفًا) .

المثال	نوع المد	البيان
ا	لا مد فيها	لأن الألف ليس مجاوزها ثلاثة أحرف وسطها حرف مد ساكن
آلم	لازم حرفي مثقل	لأن آخر هجاء اللام مدغم بأول هجاء الميم بعدها
م	لازم حرفي مخفف	لأن آخر هجاء الميم ساكن لم يدغم بشيء بعده
فيه هدى	لا مد بالهاء	لأنها لم تقع بين حركتين إذ قبلها ياء ساكنة
والصفات	لازم كلمي مثقل	لأن حرف الميم هو الف «صا» جاء بعده حرف مشدد وهو الفاء

أسئلة

ما هو المد اللازم المثقل ؟
 وما هو المد اللازم الحرفي ؟
 وما هو المخفف والمثقل منه ؟

الدرس الحادي عشر

بعض صفات الحروف الهمجائية

الحروف الهمجائية

هي ثمانية وعشرون حرفاً أولها الألف وآخرها الياء وكل حرف منها لا بد له من خمس صفات أو أكثر، غير أننا لا نذكر هنا إلا بعض الصفات الضرورية، تقريباً للطالب وتسهيلاً له وهي كما يأتي:

الحروف اللثوية

هي ثلاثة: الثاء والذال والظاء، سميت لثوية، لأنه يجب عند النطق بها إخراج طرف اللسان إلى حد اللثة مثل: (إِنْطَلَقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ) فهي هنا الظاء من . : ظل . : والذال من . ذي . : والطاء من . : ثلاث .

حروف الصفير

ثلاثة وهي: الزاي والسين والصاد. سميت حروف صفير لأن الصوت الذي يخرج معها عند النطق بها يشبه الصفير وهو يحصل بقوة .

حروف التفخيم والاستعلاء

سبعة وهي: الحاء والصاد والضاد والغين والطاء والقاف والظاء

مجموعة في قول (خص ضغط قظ) سميت حروف تفخيم
واستعلاء لأن الصوت يفخم عند النطق بها ويعلو اللسان
بها الى الحنك الأعلى إلا إذا كسرت فيقل تفخيمها مثل
(قِيلَ غِيضَ) .

حرف التفشي

واحد وهو : الشين . سمي بذلك لأن الصوت يتفشي
وينتشر في مخرجه عند النطق به مثل « يَشْهَد » .

خلاصة هذا الدرس

- ١ - الحروف اللثوية ثلاثة وهي (ث . ذ . ظ)
- ٢ - حروف الصفير ثلاثة وهي (ز . س . ص)
- ٣ - حروف التفخيم والاستعلاء سبعة وهي (خص ضغط قظ)
- ٤ - حرف التفشي واحد وهو (ش) .

أسئلة

ما هي الحروف اللثوية ؟ ما هي حروف الصفير ؟
ما هي حروف التفخيم والاستعلاء ؟ ما هو حرف التفشي ؟

الدرس الثاني عشر

بعض صفات الحروف

حروف الهمس

عشرة وهي (الفاء والحاء والثاء والهاء والشين والحاء والصاد والسين والكاف والتاء) مجموعة في قول (فحشه شخص سكت) سميت حروف همس لأن الصوت بها يكون خفيفاً ضعيفاً كالمهمس لذلك يجري النفس معه عند النطق بها لضعف الاعتماد عليها عند خروجها مثل « أَفْتَرَى فَبَحَدَّثَ . يَحْكُمُ » .

حروف القلقة

خمسة وهي (القاف والطاء والباء والجيم والdal) مجموعة في قول « قطب جد » سميت حروف قلقة لأن الصوت يخرج منها عند النطق بها بنبرة على أن يؤتي بها ساكنة . والقلقة قسمان :
١ - كبرى وهي إذا كانت آخرأ مثل « الفلق » عند الوقف
٢ - وصغرى وهي إذا كانت وسطاً مثل « أدخلوا » .

حرفا الغنة

هـ الميم والنون المشددتان، سميتا بذلك لأن فيهما غنة ولكنها

تخرج معها بشدة ، يقال لكل منهما حرف أغن مشدد مثل « تُمُّ »
« إَنَّكُمْ » الميم المشددة من : تُمُّ ، والنون المشددة من إَنَّكُمْ .

حرف الاستطالة

واحد وهو الضاد، سميت بذلك لأنها استطالت على الفم عند
خروجها، لما فيها من القوة بالجهر والاستعلاء، مثل « فَأَضْرِبْ » .

ملاحظة لهذا الدرس

- ١ — حروف الهمس عشرة هي (فحثة شخص سكت)
- ٢ — حروف القلقلة خمسة وهي (قطب جد)
- ٣ — حرفا الغنة اثنان وهما (الميم والنون) المشددتان
- ٤ — حرف الاستطالة واحد وهو (الضاد)

الدرس الثالث عشر

لام الفعل ولام التعريف

لام الفعل

هي التي تكون من أصل بنية افعل مثل لام « أَلْتَقَى .
أَلْهِكُمْ ، وَأَلَقِ ، فَأَلْقَاهَا ، وغير ذلك ويجب اظهارها دائماً .

لام التعريف

هي لام زائدة تدخل على الاسم النكرة لافادة تعريفه ^(١)
— تنقسم لام التعريف إلى قسمين (١) شمسية (٢) وقمرية :

اللام الشمسية

هي التي لا تظهر في اللفظ بل تدغم في الحرف المشدد
الذي بعدها وجوباً مثل لام « الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ السَّمِيعُ » .

— الحروف الشمسية هي أربعة عشر حرفاً وهي أوائل هذه
الكلمات : (ط ب ث ص ز ح ح م ت ف ز . ض ف ذ ا ن ع م . د ع س و ظ ن
ز ر ش ر ي ف آ ل ل ك ر م) تدغم فيها اللام وجوباً بغير غنة إلا النون فانها

(١) ولكون لام التعريف ساكنة فانها تدخل عليها حمزة الوصل فنطق بها
مثل : الكتاب .

تدغم فيها بغنة مثل : النَّاسِ . النَّجْوَى .

اللام القمرية

هي التي تظهر في اللفظ ويكون الحرف الذي بعدها متحركاً.

الحروف القمرية مجموعة في (ابغ حجك وخف عقيمه)

فاذا وقعت قبل أحد هذه الحروف وجب إظهارها مثل :

(الكتاب . الأرض . الجنة . الياقوت . المرجان) .

اسم (الله)

يفنخم إذا كان مبدوءاً به ، مثل (الله لا إله إلا هو الْحَيُّ

الْقَيُّومُ) أو كان قبله فتحة ، مثل (وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ)

أو كان قبله ضمة ، مثل (يَدُ اللهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ) .

ويرقق إذا كان قبله كسرة مثل (بِسْمِ اللهِ . اللهُ . قُلِ اللهُ)

اسئلة

ما هي لام التعريف وإلى كم تنقسم؟

ما هي اللام القمرية ؟

ومتى يفنخم ؟

ما هي لام الفعل ؟

ما هي اللام الشمسية ؟

متى يرقق لفظ الجلالة ؟

الدرس الرابع عشر

أحكام الراء

للراء حكمان (١) تفخيم (٢) وترقيق:

١ - تُفخِّمُ الراءُ إذا كانت مفتوحة ، مثل (شَرَابًا) أو مضمومة ، مثل (يُنْصَرُونَ) أو ساكنة وقبلها فتحة ، مثل (الْأَرْحَامِ) أم ساكنة وقبلها ضمة ، مثل (مُرِضَعَةٌ) أو ساكنة وقبلها كسر عارض ، مثل (أُمِّ أَرْثَابِوَا) أو ساكنة وقبلها كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء ، مثل (قِرْطَاسٍ) أو ساكنة وقبلها حرف ساكن مفتوح ما قبله ، مثل (نَارٌ) أو ساكنة وقبلها ساكن مضموم ما قبله مثل (غَفُورٌ) .

٢ - ترقق فيما عدا ذلك وهي ما إذا كانت مكسورة ، مثل (يُرِدٌ) أو ساكنة وقبلها كسر أصلي وليس بعدها حرف استعلاء مثل (مِرْيَةٌ) أو ساكنة للوقف بعد ياء مكسور ما قبلها مثل (قَدِيرٌ) أو قبلها ياء ساكنة مثل (خَيْرٌ) أو ساكنة وقبلها حرف ساكن مكسور ما قبله مثل (السُّخْرُ) ويجوز تفخيمها وترقيقها إذا سكنت

لوقوف وقبلها حرف استعلاء سا كن مكسور ما قبله مثل (القطر)
كما يجوز تفخيمها وترقيقها في كلمة (فِرْق) في سورة الشعراء.

فرضة هذا الدرس

١- تفخم الراء إذا كانت مفتوحة أو مضمومة أو سا كنة وقبلها
فتحة، أو ضمة أو سا كنة وقبلها كسر أصلي وبعدها حرف
استعلاء، أو سا كنة وقبلها حرف سا كن مفتوح ما قبله
أو مضموم .

٢ - وترقق فيما عدا ذلك .

٣ - ويجوز تفخيمها وترقيقها إذا سكنت للوقف وقبلها
حرف استعلاء سا كن مكسور ما قبله .
ويجوز تفخيمها وترقيقها ايضاً في كلمة «فرق» .

أسئلة

كم حالة للراء ؟ متى تفخم ؟ متى ترقق ؟
متى يجوز تفخيمها وترقيقها ؟

(١) أما التفخيم فلانه الأصل فيها، أما للترقيق فلحرف الاستعلاء بعدها .

الدرس الخامس عشر

السكنات والسجرات

السكنة

هي قطع الصوت بدون تنفس بنية القراءة . وهي أربع
سكنات في القرآن الكريم وهي كما يلي :

١ - في سورة الكهف « وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا سَكَنَةً قِيَمًا »

٢ - في سورة يس « مِنْ مَّرْقَدِنَا سَكَنَةً هَذَا »

٣ - في سورة القيامة « وَقِيلَ مَنْ سَكَنَةٌ رَاقٌ »

٤ - في سورة المطففين « كَلَّا بَلْ سَكَنَةٌ رَانَ »

سجدة التلاوة

هي سجدة واحدة بعد تلاوة آية سجدة

تسن^(١) لقارىء ومستمع على وضوء بنية وتكبير وسجود
وتسليم، ويُستحب أن يقول فيها : اللهم اكتب لي بها عندك
اجراً، وضع عني بها وزراً، وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك
داود عليه السلام .

(١) سجدة التلاوة واجبة عند أبي حنيفة .

وإذا كان على غير وضوء سن ان يقول اربع مرات :
سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر .

وسجدة التلاوة قد أشير اليها على هامش المصحف
الشريف وهي أربع عشرة سجدة وها نحن نذكر آياتها كما يلي :

١ - سورة الأعراف (إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ) .

٢ - سورة الحج (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ (إِلَى) إِنَّ اللَّهَ
يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ) .

٣ - سورة الحج (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا
وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (١)) .

٤ - سورة الرعد (وَاللَّهُ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ (إِلَى) وَالْأَصَالِ)

٥ - سورة النحل (وَاللَّهُ يَسْجُدُ (إِلَى) وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ) .

٦ - سورة الإسراء : (قُلْ آمِنُوا بِهِ (إِلَى) وَيزِيدُهُمْ خَشُوعًا) .

٧ - مريم : (أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ (إِلَى) سُجَّدًا وَبُكِيًّا)

(١) هذه الآية ليست بآية سجدة في مذهب أبي حنيفة .

٨ - سورة الفرقان : (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ (الى)
وَزَادَهُمْ نُفُورًا .)

٩ - سورة النمل : (أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ (الى) وَمَا تُغْلِبُونَ .)

١٠ - سورة السجدة : (إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا (الى) لَا يَسْتَكْبِرُونَ .)

١١ - سورة فصلت : (وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ (الى) تَعْبُدُونَ .)

١٢ - سورة النجم : (فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا .)

١٣ - سورة الانشقاق : (وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا
يَسْجُدُونَ .)

١٤ - سورة العلق : (كَلَّا لَا تُطِغُهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ .)

واما سجدة سورة ص فانها سجدة شكر لا سجدة تلاوة
لكن هي عند أبي حنيفة سجدة تلاوة .

اسئلة

ما هي السكته ؟ وكم سكتة في القرآن الكريم ؟

ما هي سجدة التلاوة وما يسن فيها ؟ وكم سجدة في القرآن ؟

الدرس السادس عشر

الوقف والابتداء

الوقف

هو قطع الكلمة عما بعدها بالتنفس . وهو أربعة أقسام :

(١) تام (٢) كاف (٣) حسن (٤) قبيح .

الوقف التام

هو الذي يتم به الكلام لفظاً ومعنى ، ويكون في وسط الآية وفي آخرها . كالوقف على آخر (وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) فان المعنى تام ومنقطع عن (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا) والوقف على (وَجَعَلُوا أَعِزَّةً أَهْلَهَا أَذِلَّةً) .

الوقف الكافي

هو الذي يحسن الوقف عليه ، ولم ينقطع عما بعده من حيث المعنى . كالوقف على (لَا رَيْبَ فِيهِ) ، ثم يبدأ بـ (هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ) والوقف على (أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ) . ثم يحسن الابتداء بـ (ختم الله على قلوبهم) . فانه متعلق به من حيث المعنى لكن يحسن الوقوف عليه ، والابتداء بما بعده .

الوقف الحسن

هو ما يحسن الوقوف عليه لكن لا يصح الابتداء بما بعده لشدة تعلقه به ، فلا بد من إعادة ما قبله كله أو بعضه لأجل ارتباط اللفظ والمعنى معاً ، إلا إذا كان رأس آية ، كالوقف في الفاتحة على (الْحَمْدُ لِلَّهِ) فان المعنى حسن لكن لا يصح الابتداء بـ (رَبِّ الْعَالَمِينَ) لأنه صفة تابعة ، فلا بد من إعادة ما قبله .
وأكثر ما يكون في رؤوس الآيات فالوقف عليه حينئذ سنة

الوقف القبيح

هو ما يقبح الوقف عليه لشدة تعلقه بما بعده ، كالوقف على المضاف دون المضاف اليه ، مثلاً كالوقف في الفاتحة على (مَالِكِ) فان الوقف عليه قبيح لشدة تعلقه بـ (يَوْمِ الدِّينِ) وكالوقف على (اهْدِنَا الصِّرَاطَ) فانه قبيح لشدة تعلقه بـ (الْمُسْتَقِيمِ) .
ولا يجوز تعمد الوقف عليه إذا غير المعنى ، كالوقف على (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ) الا لضرورة ضيق النفس .

الابتداء

هو الشروع بالقراءة ابتداء أو بعد التنفس في اثنائها وهو أربعة أقسام أيضاً .

الابتداء التام

هو الابتداء بما ليس له علاقة بما قبله لفظاً أو معنى، كالأبتداء بقوله تعالى: (مَنْ اهْتَدَى فَأَتَمَّا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ) .

الابتداء الكافي

هو ما يحسن الابتداء به، وله علاقة بما قبله لفظاً أو معنى كالأبتداء بقوله تعالى: (وَمَنْ ضَلَّ فَأَنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا) فالعلاقة اللفظية هي العطف، والمعنوية هي المقابلة .

الابتداء الحسن

هو الابتداء بما يكون معناه حسناً، لكن له علاقة شديدة بما قبله، كالأبتداء في أوائل سورة البقرة بـ (فيه هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ) .

الابتداء القبيح

هو الابتداء بما يفسد به المعنى لشدة تعلقه بما قبله كالأبتداء بـ (وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ) وهو غير جائز .

أسئلة

ما هو الوقف وكم قسماً هو؟ ما هو الوقف التام؟ ما هو الوقف الكافي؟ ما هو الوقف الحسن؟ ما هو الوقف القبيح؟ ما هو الابتداء وكم قسماً هو؟ ما هو الابتداء التام؟ ما هو الابتداء الكافي؟ ما هو الابتداء الحسن؟ ما هو الابتداء القبيح؟

الدرس السابع عشر

فوائد مهمة يجب معرفتها

١ - الوقف على الحرف المشدد لا بد من إظهار التشديد فيه لفظاً، وتمكين ذلك حتى يسمع، مثل (مِنْ وَليٍّ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ).

٢ - يوقف على الاسم المنون المنصوب بألف المد، مثل قرآنًا وعلى تاء التأنيث المربوطة بالهاء^(١) مثل (المُطْمِئِنَّة). وعلى المتحرك بالسكون مثل: (مِنْهُ . نور).

٣ - ان اجتمع حرفان مشددان في كلمة أو كلمتين كقوله تعالى: (اطَّيَّرْنَا . اَزَّيَّنَتْ . يَصَّعَّدُ . ذُرِّيَّةً . قُلْ لِلَّذِينَ) أو اجتمع ثلاث مشددات متواليات - ولا يكون ذلك إلا في كلمتين أو أكثر كقوله تعالى: (دُرِّيُّ يُوقَدُ . على أُمِّمٍ . مِمَّنْ مَعَكَ) ونحو ذلك فينغي للقارئ أن يبين كل ذلك في لفظه، ويعطي كل حرف حقه من التشديد حسبما فيه، والمشدد حرفان مدغمان اولهما ساكن

(١) الا ما جاء رسمها في القرآن طويلة مبسوطة فانه يوقف عليها بالتاء التامة مثل: جنت . رحمت . شجرت . قوت .

٤ - لا بد من امالة الراء نحو الكسرة امالة كبرى في قوله تعالى : (بِسْمِ اللّٰهِ مَجْرِيهَا ^(١)) .

٥ - ولا بد من الروم أو الإشمام في النون من قوله تعالى في سورة يوسف : (مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا) .

الروم هو الإتيان ببعض حركة الضمة التي هنا على النون الأولى ^(٢) فلا يكون في هذه الحالة ادغام . والروم لا يسمعه الا القريب المصغي .

والإشمام هو ضم الشفتين بلا صوت : وهو يحصل هنا في النون مع الإدغام ، ولا يدركه إلا الناظر .

٦ - ولا بد من تسهيل الهمزة الثانية في قوله تعالى في سورة فصلت (أَعْجَمِي) والتسهيل هو النطق ببعض الهمزة الثانية بحيث تقرب من الف المد . وكل من الروم والإشمام والتسهيل لا يتقنها المرء إلا إذا أخذها من أفواه الأساتذة الحذاق الماهرين .

٧ - المكّي من الآيات والسور ما نزل قبل الهجرة كسورة الفاتحة . والمكّي منها ما نزل بعد الهجرة كسورة الفتح .

(١) انما قال تنبيها على ان الالف بعد الراء أصلها ياء .

(٢) لان أصل . تأمنا ، تأمننا فيؤتي ببعض ضمة التون الأولى .

الخاتمة

يسن لخاتم القرآن الكريم أن يصوم يوم ختمه . وان يحضر أهله واصدقاؤه .

ويستحب التكبير من سورة الضحى الى آخر القرآن . وصيغة التكبير : لا إله إلا الله والله أكبر والله الحمد، وان يشرع في ختمة أخرى عند انتهائه من الأولى . لما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان اذا قرأ : (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) افتتح من الحمد ثم قرأ من البقرة الى قوله تعالى (وَأَوْلَيْكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) .

وان يدعو بعد الختم ، لقول النبي ﷺ : من ختم القرآن فله دعوة مستجابة .

دعاء الختم

كان عليه الصلاة والسلام يدعو بقوله :

اللَّهُمَّ إِنَّا عِبِيدُكَ وَأَبْنَاؤُ عِبِيدِكَ ، وَأَبْنَاؤُ إِمَائِكَ ، نَاصِبَتُنَا
بِيَدِكَ ، مَاضٍ فِينَا حُكْمُكَ ، عَدْلٌ فِينَا قَضَاؤُكَ ، نَسْأَلُكَ
بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ ،
أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ

عندك ، أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا، ونور أبصارنا ،
وشفاء صدورنا، وجملاء أحزاننا، وذهاب همومنا وغمومنا ،
وسائقنا وقائدنا اليك ، والى جناتك جنات النعيم ، ودارك
دار السلام، مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين برحمتك يا أرحم الراحمين .

(ولا بأس بزيادة ما يأتي) : اللهم ارحمني بالقرآن ،
واجعله لي إماماً ونوراً وهدى ورحمة ، اللهم ذكرني منه ما نسيت
وعلمني منه ما جهلت ، وارزقني تلاوته آناء الليل والنهار
واجعله لي حجةً يا رب العالمين ، اللهم تقبل مني إنك أنت
السميع العليم ، وأغفر لي انك أنت الغفور الكريم .

الى آخر هذا الدعاء ، وقد ذكر في أواخر المصاحف الشريفة .

والحمد لله في البدء والختام

تقرير

قال العلامة متقن القراءات وجامع الروايات الشيخ محمد توفيق راغب البابا ، حفظه المولى ورعاه : بسم الله الرحمن الرحيم
حمداً لمن وفق من شاء لمرضاته فصار يجازبه متصلاً وسدده في عارض
سكونه وحركاته ففدا عن السوى منفصلاً ، فسبحانه من إله مد نعمه
على جميع خلقه فأذاقهم لين احسانه وحلاوة رزقه ، وصلاة وسلاماً على
السر الساري في سائر الأرواح والأجساد ، والنور المفاض على كل حاضر
وباد ، سيدنا ومولانا محمد افصح من نطق بالضاد ، وعلى إله ذوي الفصاحة
والعرفان ، وأصحابه المبلغين أحكام التجويد وسائر علوم القرآن .

أما بعد ، فقد اطلعت على هذه الرسالة المختصرة المسماة بـ (النهج الجديد
في فن التجويد) التي يحتاج إليها كل طالب ومريد ، جمعاً وربطاً ، الاستاذان
العالمان الفاضلان ، والكوكبان الزاهران النيران ، الشيخ احمد محيي الدين
المعجوز والشيخ محمد محيي الدين الغزال فجاءت سعيدة مهذبة سهلة على
أتم مثال . فجزاهما الله على حسن صنيعهما أحسن الجزاء وابدنا وإياهما
بمدد سيد الرسل والأنبياء ، عليه وعليهم الصلاة والسلام ، والحمد لله في
البدء والختام
قاله احقر الوري خويدم القراء

محمد توفيق بن راغب البابا
غفر الله له ولجميع المسلمين

وقال العلامة المفضل أمين سر دائرة الفتوى الشيخ عبد الرحمن
سلام حفظه المولى ورعاه ، واطال عمره وابقاه :

اتقن الشيخان تأليفها لكتاب جاء بالقول المفيد
ذي اصول ان تفرغ بها تعرف التجويد (بالنهج الجديد)

يطلب من مكتبة المعارف
ص ب ١٧٦١ - بيروت

رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

www.moswarat.com